

أوجه التشابه بين التفكير الاسطوري والتفكير العقلاني كتابة: ابتسام مهران آخر تحديث: 22 ديسمبر 2020 , 08:06 العقلانية ، وفي الواقع، قد لا يكون لها علاقة تذكر بالعقلانية ، يمكن أن يكون لدى شخص ما عقل ذكي وسريع ، لكن هذا لا يعني بالضرورة أنه عقلاني عند تطبيق المعرفة السابقة . التفكير اللاعقلاني متأصل فقط في البشر ، وفقاً لمقال نُشر مؤخراً في نيويورك تايمز بقلم ألكسندر بورغوين ، ” نتجاهل المعلومات حول انتشار الأحداث عند الحكم على احتمالية حدوثها ، نفشل في النظر في التفسيرات البديلة ، وهلم جرا، يبدو أن البشر في الأساس غير عقلانيين ” ، حتى أولئك الذين يتمتعون بمهارات التفكير النقدي القوية يمكن أن يقعوا في فخ السماح لتحيزاتنا الشخصية بالتأثير على عملية صنع القرار لدينا 1. هل يمكن اكتساب العقلانية على عكس الذكاء (القوة المعرفية الأولية التي نولد بها) ، تظهر الدراسات الجديدة أن الميل إلى التفكير التأملي ، القدرة على التراجع عن تفكيرك وتصحيح ميوله الخاطئة ، يمكن تحسينه من خلال التدريب ، طلبت عالمة النفس Carey Morewedge من الأشخاص إكمال اختبار لقياس مدى تعرضهم لتحيز اتخاذ القرار ، بعد الاختبار ، عُرض على بعض الأشخاص تعليقات على نتائجهم، وجد الأستاذ Morewedge وزملاؤه أن التدريب على الكمبيوتر أدى إلى انخفاض كبير إحصائياً ودائماً في التحيز في اتخاذ القرار ، بعبارة أخرى، كان الأشخاص أقل تحيزاً إلى حد كبير بعد التدريب ، حتى بعد شهرين ” كما يقول بورغوين ” في حين أن هناك أدلة قليلة على أن أي نوع من ” تدريب الدماغ “له أي تأثير في العالم الحقيقي على الذكاء ، فقد يكون من الممكن تدريب الناس ليكونوا أكثر عقلانية في اتخاذ قراراتهم .بينما قلنا لعملائنا مراراً وتكراراً ، لن يتغير الذكاء والتفكير النقدي بأي طريقة جوهرية ، فمن الواعد أن نعرف أنه عندما يتم فهم التحيزات ، يمكن أخذها في الاعتبار وعدم السماح لها بالتأثير على صنع القرار لدينا نفس الدرجة 2. أوجه التشابه بين التفكير العقلاني والتفكير الاسطوري في حين أن التفكير الاسطوري لا يعتمد على أي منهما طوال حياتنا ، في بعض الأحيان، نفكر في الموقف والنتائج المحتملة ونتخذ خياراتنا ، لكن في أوقات أخرى، هذا يسلط الضوء على وجود فرق واضح بين هاتين العمليتين ،